

الترجمة من منطلق تاريخي

قد تكون أول إشارة إلى وجود مترجمين هي الرسائل التي أرسلها أمراء الشام إلى أختاتون يطلبون فيها المال أو المعونة. وتتوالى الإشارات بعد ذلك كما نرى في المعاهدة التي عقدت بين رمسيس الثاني فرعون مصر وملك الحيثيين، حيث كان بيد كل ملك منهم صورة للمعاهدة بلغته.

وقد يكون شيشرون Cicero (١٠٦ - ٤٣ ق.م.) الخطيب الروماني هو أول من حاول وضع منهج محدد للترجمة، فقد اقترح أن يقرأ المترجم النص الأصلي بلغته الأصلية ثم ينحيه جانباً، ويشرع في إعادة كتابته باللغة المنقول إليها دون الالتزام بالترجمة الحرفية.

ويعتبر عمر بن الخطاب هو المُعرب الأول حيث أمر بتعريب الدواوين نقلاً عن الفرس، فأسس ديوان الجند لتسجيل أسماء الجنود ورواتبهم، وديوان الرسائل أو البريد.

وكانت أول ترجمة ذات طابع علمي في عهد الدولة الأموية على يد خالد بن يزيد بن معاوية - الذي كان محباً للعلوم والفلسفة. واستكمل الخليفة مروان بن الحكم تعريب باقي دواوين الدولة إلى اللغة العربية.

في تاريخ العرب توجد فترتان تاريخيتان تمت فيهما الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، وحقة تمت فيها الترجمة العكسية من العربية إلى اللغات الأجنبية.

عندما هدأت فورة الفتوحات العربية وبدأ العرب يستكملون تأسيس حضارتهم كان لابد لهم من الأخذ من التراث الإنساني للأمم التي احتكوا بها مثل الفرس والرومان واليونان والهنود. وكان ما ترجموه هو التراث العلمي، فنقلوا إلى العربية علوم اليونان مثل كتب إقليدس وأرسطيدس وبطليموس في الهندسة والفلك، وكتب أبقراط في الطب وكتب أرسطو وأفلاطون في الفلسفة. وعن الهنود نقلوا كتب "شاناق" في السموم و "السند هند" في الرياضيات والفلك. وعن الرومان نقلوا كتب جالينوس في الطب.

وكانت ذروة الترجمة في عصر الخليفة المأمون بن هارون الرشيد، الذي أنشأ بيت الحكمة، وجمع فيه كل ما أمكنه الحصول عليه من كتب اليونان والسرمان والهنود والفرس والرومان. وكان نجم الترجمة في هذه الفترة هو حنين بن إسحق الذي كان يتقاضى وزن ما يترجمه ذهباً. وظهر مذهبان في الترجمة في هذه الفترة، نقلهما البهاء العاملي في الكشكول عن الصلاح الصفدي، قال: "وللترجمة في النقل طريقتان إحداهما طريقة يوحنا بن البطريق وابن ناعمة الحمصي،

وغيرهما، وهو أن ينظر إلى كلمة مفردة من الكلمات اليونانية، وما تدل عليه من المعنى، فيأتى الناقل بلفظة مفردة من الكلمات العربية ترادفها فى الدلالة على ذلك المعنى فيثبتها وينتقل إلى الأخرى كذلك، حتى يأتى على جملة ما يريد تعريبه. وهذه الطريقة رديئة لوجهين أحدهما أنه لا يوجد فى الكلمات العربية كلمات تقابل جميع الكلمات اليونانية. ولذلك وقع فى خلال التعريب كثير من الألفاظ اليونانية على حالها.

و الطريقة الثانية فى التعريب طريقة حنين بن اسحق والجوهري وغيرهما، وهو أن يأتى بالجملة فيحصل معناها فى ذهنه، ويعبر عنها فى اللغة الأخرى بجملة تطابقها، سواء ساوت الألفاظ أم خالفها. وهذه الطريقة أجود ولهذا لم تحتج كتب حنين بن اسحق إلى تهذيب إلا فى العلوم الرياضية لأنه لم يكن قيما بها، بخلاف كتب الطب والمنطق الطبيعى والإلهى فإن الذى عربيه منها لم يحتج إلى إصلاح."

استغرقت المرحلة السابقة جهود ثلاثة أجيال من المترجمين فى القرن الثالث الهجرى، لتتلوها مرحلة جديدة يقوم فيها العقل العربى بهضم ما ترجم، ثم يسهم فى إثراء الثقافة الإنسانية بإبداعه العلمى على يد فطاحل العلماء والفلاسفة العرب أمثال الكندى والفارابى وابن سينا وابن النفيس والبيرونى وابن البيطار وابن رشد الخ...

وفى القرن السابع الهجرى (الثالث عشر الميلادى) ونتيجة لاحتكاك الفرنجة بالعرب أثناء الحروب الصليبية فى المشرق العربى، وكذا فى الأندلس وصقلية، بدأت الترجمة العكسية من العربية إلى اللاتينية واللغات القومية الأوروبية. فترجمت مؤلفات ابن سينا وابن النفيس والزهرأوى وابن البيطار وابن الهيثم وابن رشد وغيرهم لتبدأ النهضة العلمية فى الغرب، ويؤكد روجر بيكون وفرانسيس بيكون وكلود برنار مبادئ العلوم المبنية على التجربة الدقيقة والملاحظة الفاحصة، التى كان للعرب فضل ابتكارها بدلا من طريقة أرسطو المبنية على الاستنتاج المنطقى الذى لا يؤيده دليل عملى.

وبدأ انفتاح العالم العربى على الغرب مرة ثانية بصدمة الحملة الفرنسية على مصر. وكان المحرك الأساسى هو حاجة محمد على للعلوم الغربية لأسباب حربية. ثم انتكست حركة الترجمة على يد خليفته عباس وسعيد لتنتعش مرة أخرى من عصر إسماعيل إلى يومنا هذا.

يقول الفيلسوف الألمانى هيجل: "نتعلم من التاريخ درساً مهماً، وهو أن أحداً لم يتعلم من التاريخ!". وفى مرحلة الترجمة الكبرى الأولى فى العصر العباسى كان اهتمام المترجمين منصباً أساساً على العلوم مثل: الطب والهندسة والفلسفة التى يمكن اعتبارها تراثاً إنسانياً عالمياً تراكمياً. فلم نجد ترجمة لإلياذة هوميروس، أو مسرحيات سوفوكليس، أو إنلياذة فرجيل، أو رامايانا الهنود التى

هى على عظمتها مجرد ثقافة محلية خاصة. وكذلك فى مرحلة الترجمة العكسية لم نجد الأوربيين يترجمون المَعلقات السبع، أو نقائض جرير والفرزدق، أو قصائد المتنبى. وكذلك عندما انفتحت اليابان على العالم الغربى، لم تأخذ منه إلا علومه تاركة له آدابه وثقافته الخاصة. أما فى مرحلة الترجمة الحالية فنجد أن الغالبية العظمى للأعمال المترجمة إنما هى لأعمال أدبية، والقليل منها للعلوم الحديثة. وترجمة الأعمال الأدبية والفلسفية ضرورية لفهم ثقافات الأمم المختلفة وكيفية تفكير أبنائها، ولكن فى حدود لا تعرضنا لخطر الذوبان فى ثقافتهم وضياع تراثنا وثقافتنا الخاصة.

نخلص من هذا إلى أنه إذا أردنا لأمتنا العربية الازدهار والتفوق فى عالم لاتأخذه بالضعيف شفقة ولا رحمة أن نقوم بالتركيز على ترجمة علوم الغرب. فطالما ندرس العلوم باللغات الأجنبية سنظل عيالاً عليهم وأنيالاً لهم، ولن نستطيع المنافسة أو التفوق إلا بدراسة العلوم بلغتنا العربية. ولن يتم هذا إلا بترجمة أحدث المصادر العلمية بسرعة ودقة واستمرارية. ولاشك أن الحاجة أصبحت مُلِحَّة إلى توافر المترجمين الأكفاء فى هذا العصر الذى حولت فيه وسائل الاتصالات المتقدمة - من إذاعة وتلفزيون وصحافة - الكرة الأرضية إلى قرية كبيرة تصلنا الأخبار فيها فور وقوعها أو على الأكثر بعد دقائق أو ساعات من حدوثها.

ماهى الترجمة؟

الترجمة Translation هى نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى. وجاء فى المُجدد : ترجم الكلام؛ أى: فسرهُ بلسان آخر، وترجم عنه أى أوضح أمره، والترجمة هى: التفسير. ومعنى التفسير مهم جداً لأنه أساس الترجمة، فمن لم يفهم لا يستطيع أن يفهم. وإذا لم يفهم المترجم الكلام المكتوب بلغة ما فلن يستطيع أن ينقله إلى لغة أخرى. وإذا نقله بدون فهم كاف فسوف يكتب الغازاً وأحاجى يُحار فيها قارئها.

أما التعريب Arabicising على مُستوى النص فهو: الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية، وعلى مُستوى اللفظ فهو: صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبى إلى اللغة العربية.

من هو المترجم؟

المترجم هو القائم بعملية الترجمة، ويجمع على مُترجمين. وقد جرى العرف على استعمال لفظ "مترجم - translator" لمن يقوم بالترجمة كتابة أى يقوم بنقل نص مكتوب بلغة إلى نص مكتوب بلغة أخرى. أما "الترجمان - interpreter" وتجمع على تراجمة فتطلق عادة على الترجمة الشفوية.

مؤهلات المترجم

الترجمة فن صعب المراس والممارسة، فن يجمع بين فروع اللغة المنقول منها (اللغة المصدر source language) واللغة المنقول إليها (اللغة الهدف target language)، ولا يمكن الإجادة فيه إلا إذا توافرت شروط أساسية فى المترجم أهمها:

١- قاعدة عريضة من مفردات اللغة التى يترجم منها وإليها وكذلك إلمام كامل بالمصطلحات والتعبيرات التى تتميز بها كل لغة. فنجد أحد المترجمين يترجم "to weather the storm" بـ "يجعل . . . بردًا وسلامًا" بينما معناها هو "يتحمل العاصفة"، ونجد مترجماً آخر يترجم "a sawed off gun" بـ "بندقية مثل المنشار" بينما معناها "بندقية تم نشر ماسورتها" أو ما يطلق عليه فى صعيد مصر "المقروطة" وهى بندقية تم تقصير ماسورتها. وترجم ثالث pulled your finger out بعودته للعمل بينما يعنى هذا التعبير العكس تماماً وهو أنه انسحب من العمل. وكذلك ترجم أحدهم "وأكل كوزاً من الذرة" فى رواية لتوفيق الحكيم بـ "he ate a can of maize" بينما كان يجب أن تترجم بـ "he ate an ear of corn". ومثل هذه الترجمات يمكن تسميتها بالترجمة المعجمية التى يعتمد فيها المترجم اعتماداً كلياً على المعاجم والقواميس وليس له خلفية ثقافية لاتتأتى إلا بالقرءاءة المستمرة المتعمقة فى آداب وعلوم اللغة المترجم منها حتى يتشبع المترجم بثقافة وتاريخ وطبائع وأنماط حياة أهل اللغة التى ينقل عنها.

٢- دراسة متعمقة للقواعد والنحو والبلاغة والبيان فى اللغتين بحيث يستطيع فهم ما يهدف إليه الكاتب الذى ينقل عنه ثم يقوم بصياغة ما يترجمه بصيغة بلاغية أقرب ما يمكن فى المعنى والمضمون لما قصده الكاتب، بحيث يمكن أن يقال عنها بأنها المعدل الموضوعى للنص المترجم. ففى أحد كتب الرسائل، ترجم المؤلف جملة:

"وسيقوم طاهٍ ماهر محنك بتجهيز كميات ضخمة من ألد وأشهى المأكولات" بـ "A clever experienced cook will prepare enormous delicious quantities and kinds of food".

وهنا أخطأ المترجم أربع مرات، مرة عندما خالف قاعدة القرب Rule of proximity التى تجعل الصفة "delicious" أقرب ما يمكن إلى الموصوف "food" فجعل المعنى "كميات لذیذة"، والثانية عندما أدخل فى الترجمة ما ليس فى النص الأصل "kinds"، والثالثة عدم ترجمته صيغة التفضيل المطلق والأخيرة عندما لم يترجم كلمة "أشهى". وكان يجب ترجمة النصف الثانى من الجملة هكذا:

"enormous quantities of very delicious and appetising food"

وعلى كل فالخطأين الأخيرين يمكن التجاوز عنهما لسلسلة الجملة الانجليزية (انظر ٤).

٣- ثقافة واسعة بمعناها الواسع الذى عرفه العرب القدماء بأنه الأخذ من كل علم وفن بطرف، مع خلفية علمية واسعة فى العلوم التى يقوم بترجمة نصوصها مثل الأدب أو التاريخ أو الجغرافيا أو الكيمياء أو الأحياء أو الطب أو الهندسة .. أو غيرها بحيث لا يخلط بين معانى الألفاظ التى ترد فى النص الذى يقوم بترجمته. فنجد أستاذًا للتاريخ! يترجم:

"and seized Galliopoli Isthmus" بـ ".... وقبض على جاليوبولى استموس" ربما ظنًا منه بأنه اسم شخص، بينما الترجمة الصحيحة هى: "واستولى على برزخ غالوبولى". وكذلك ترجم أحدهم فى أحد كتب تعليم الترجمة to tilt at windmills بـ "ينحدر صوب الطاحونة الهوائية" بينما يعلم كل من قرأ رواية "دون كيخوته" Don Quixote لسرفانتيس بأن ترجمتها "يبارز طواحين الهواء" بمعنى أنه "يبدل جهده فيما لا طائل وراءه اتباعاً لأوهامه". وقد بلغت تلك الرواية من الشهرة إلى درجة أن كلمة quixotic المشتقة من اسم بطل الرواية دخلت إلى قواميس اللغة الإنجليزية بمعنى "خيالى أو وهمى أو غير عملى".

٤- الأمانة فى نقل الأفكار الواردة فى النص الأصلي ونقلها بلغة واضحة وسلسلة ومفهومة إلى اللغة المترجم إليها بدون اختصار أو حذف. وهنا يجب أن نوضح للمترجم الناشئ الفرق بين الأمانة فى الترجمة والحرفية فى الترجمة. فالأمانة تتطلب من المترجم أن ينقل لنا النص روحاً ومعنى وتعبيراً، وأن يُراعى المعنى الذى يقصده الكاتب والذى يكمن وراء كل كلمة أو عبارة فيترجمها بمعناها حتى لو اضطر لتحويل اسم إلى جملة، أو صفة إلى حال إلخ..، وله بعد ذلك أن يقدم أو يؤخر بالشكل الذى يخدم المعنى، ويجعل الترجمة فى اللغة المنقول إليها سلسلة وسهلة الفهم وغير ركيكة. أما الترجمة الحرفية فتعمل فقط على نقل النص كلمة كلمة بمعنى الالتزام بالنص المنقول منه من ناحية معانى المفردات والتراكيب اللغوية متجاهلاً تباين الأساليب اللغوية بين لغة وأخرى، وبذلك يعطينا صورة مشوهة لأسلوب الكاتب وأفكاره.

٥- الصبر، لأن الترجمة تحتاج إلى ممارسة وتدريب طويل وبحث فى المعاجم والقواميس والمراجع.

الترجمة علم أم فن؟

يعتمد العلم على الحقائق التي يمكن قياسها بطريقة أو بأخرى. والتجارب العلمية أو العمليات الرياضية إذا أجراها أشخاص مختلفون فسيصلون إلى نفس النتيجة، أما في الترجمة فإذا ترجم قطعة ما عدد من الناس فسوف تجد اختلافًا عظيمًا بين ترجماتهم. فليس هناك ترجمة واحدة صحيحة والباقي خطأ، ولكن هناك ترجمات جيدة وترجمات متوسطة وترجمات ضعيفة. وكذلك فليست الترجمة فنًا خالصًا، فالفنان الخالص ليس عليه سلطان سوى ما يملّيه عليه خياله وإبداعه، أما المترجم فهو مُلتزم بالنص الذي أبدعه المؤلف، وكل ما يستطيع عمله هو أن يجلو ما خفي، ويوضح ما غمض، وينتقى لفظًا أو آخر بحيث ينقل إلى القارئ فكر الكاتب وروحه وأسلوبه بأمانة وسلاسة. فالترجمة ليست علمًا محضًا وليست فنًا خالصًا، بل هي فن تطبيقي أي حرفة تحتاج إلى الكثير من الممارسة والتدريب والصبر.

ولأن الترجمة فن تطبيقي فمن الصعب أن يقوم كمبيوتر بالترجمة الصحيحة إلا إذا وصلت سعته إلى سعة حجم مخ الإنسان واستعملت فيه أحدث أساليب الذكاء الصناعي مع قاعدة بيانات هائلة. ومع ذلك فقد بدأت بشائر ظهور بعض برامج الترجمة تقدم ترجمة تقريبية يمكن اعتبارها مُسودات يقوم المترجم الخبير بترجمة ما يستحق الترجمة منها.

أدوات المترجم

لكل فنان أدواته التي يستخدمها في فنه. فالموسيقي له آلاته ونوتته الموسيقية، والرسام له فرشاته وألوانه ولوحاته، والمصور الفوتوغرافي له كاميراته وعدساته وأفلامه.. الخ. ولكن قبل كل هذا يحتاج الفنان إلى عقل ذكي، وقلب شفاف، وإحساس مُرَّهف. أما أدوات المترجم والتي يجب أن يعرف جيدًا كيف يستخدمها ويتعامل معها فهي:

١- معاجم وقواميس أحادية اللغة انجليزية/انجليزية عامة

وهي - بعد النص - الحكم والفيصل في استخراج معنى الكلمة الإنجليزية. وهذه القواميس درجات وتخصصات، فبعضها يضم عددًا من المفردات يكفي طالب الثانوية العامة، وبعضها يصلح لطلبة الجامعة، وبعضها موسوعي يصلح للمترجمين المحترفين. وفي كثير من الأحيان كنت أصادف كلمات حديثة لا أجد معناها إلا في قواميس حديثة وفي بعض الأحيان كنت أصادف كلمات قديمة لا أعر على معناها إلا في قواميس عتيقة، ولذلك لا تتخلص من قواميسك القديمة فربما احتجت إليها في يوم ما.

ومن أهم هذه القواميس:

- Webster's (unabridged) dictionary
- The Oxford English Dictionary
- Encyclopedic World Dictionary

٢- معاجم وقواميس ثنائية اللغة الإنجليزية/عربية عامة

وهي تقترح مجموعة من الألفاظ العربية يختار منها المترجم مايلئم روح النص ومعناه. وإذا لم يجد فيها ما يشفى غليله فعليه بالرجوع للمعاجم الانجليزية/انجليزية ليتعرف منها على المعنى باللغة الإنجليزية ثم يقترح زناد فكره للوصول إلى المرادف العربي المطلوب. ومن أهم هذه المراجع:

- المورد الكبير
- المعنى الأكبر
- قاموس أطلس الموسوعى

٣- معاجم وقواميس ثنائية اللغة عربية/انجليزية عامة

لتساعدك فى الترجمة العكسية من العربية إلى الإنجليزية. ويلاحظ أن الكلمات فى معظم هذه القواميس مرتبة حسب مصدر الفعل الثلاثى. ومن أهم هذه القواميس:

- هانز فير: معجم اللغة العربية المعاصرة
- المورد عربى / إنجليزى (ترتيب ألف - بائى)

٤- معاجم عربية/عربية عامة

لمعرفة المعانى الدقيقة والنادرة للكلمات العربية. ومن أهم هذه المعاجم:

- المعجم الوسيط
- المختار من صحاح اللغة (مختار الصحاح)

٥- معاجم فنون اللغة

يحتاج المترجم إلى هذه المعاجم لرفع كفاءته فى الترجمة، وهناك خمسة أنواع:

أ- معاجم الاستخدام لرفع قدرات المترجم على التعامل مع الأساليب والتراكيب غير المألوفة مثل:

- Dictionary of English Usage

ب- معاجم المترادفات والأضداد مثل:

- Roget's Thesaurus

أما في اللغة العربية فالمكتبة فقيرة في مثل هذا النوع فيما عدا عمليين صغيرين صدرا عن مكتبة لبنان مثل:

- معجم الجيب للمترادفات والأضداد

جـ- معاجم اللغة العامية مثل:

- Dictionary of American Slang and Street Talk
- فالأدب الأمريكي والإنجليزي المعاصر وكذلك كثير مما يكتب في الصحف يحتوى على كلمات عامية كثيرة لن تجد معناها في القواميس العادية مثل: kike وهو لفظ تحقير لليهودى، أو gotcha بمعنى "فهمتكَ"، و dinkies ويطلق على الأزواج العاملين وليس لديهم أطفال Double income, no kids، و moonlight to بمعنى يعمل عملا إضافيا لزيادة دخله، و workaholic بمعنى مُدمن العمل، و zoned بمعنى مذهبول أو مسطول الخ .. بالإضافة إلى الكثير من الكلمات الخارجة التي يستعملها الكتاب الأمريكيون بحرية لا نتقبلها بسهولة.
- د- معاجم المصطلحات idioms مثل:

- A Concise Dictionary of English Idioms (Librairie du Liban)
 - A Grammar of English Words (Longman)
- قاموس المصطلحات الانجليزية الحديثة
- هـ- معاجم للأمثال الإنجليزية مثل:
- English Proverbs Explained (Librairie du Liban)

٦- معاجم متخصصة:

على المترجم الاستعانة بالمعاجم المتخصصة في المجال الذي يترجم فيه، فإذا كان يترجم في العلوم الاقتصادية فعليه بقاموس للمصطلحات الاقتصادية والتجارية مثل:

- El Assiouty's Banking and Financial Dictionary
- وإذا كان يترجم في مجال العلوم فعليه بقاموس مثل:
- A New Dictionary of Scientific and Technical Terms
- معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية
- وإن كان يترجم في مجال السياسة والدبلوماسية فعليه بقاموس مثل:
- A Dictionary of Diplomacy
- وفي المجال الدينى فعليه بقاموس مثل:
- Dictionary of Religious terms

وفى مجال السياحة والفنادق فعليه بقاموس مثل:

- Dictionary of Tourism and Hotels

وهكذا ...

٧- دوائر معارف أو موسوعات عامة

من المهم جدا للمترجم سهولة وضع يده على أحد دوائر المعارف لأنه فى كثير من الأحيان تكون المعلومة هى الحكم والفيصل فى فهم النص والوصول إلى الترجمة المناسبة له. وهناك مستويات لهذه الموسوعات من موسوعة الجزء الواحد مثل:

- Collins Modern Encyclopedia

والموسوعات المخصصة للأطفال مثل:

- The New Junior World Encyclopedia

والموسوعات المتوسطة لمستوى طلبة المدارس الثانوية مثل:

- The New Caxton Encyclopedia

ثم موسوعات ضخمة مثل:

- Encyclopedia Britannica

ويلاحظ فى هذه الموسوعات الغربية فقرها الشديد فى المعلومات العربية والإسلامية، ولذلك لابد أن يكون فى متناول المترجم بعض المراجع المتخصصة فى الثقافة العربية والإسلامية مثل:

- دائرة المعارف الإسلامية: وهى عمل متميز ولكن يجب الاحتراز فى أخذ المعلومات منها على علاتها لأن مؤلفيها هم لفيف من المستشرقين.
- دائرة معارف القرن العشرين لمحمد فريد وجدى: فبالرغم من أنها طبعت فى أوائل القرن العشرين إلا أن بها ثروة من المعلومات عن الثقافة العربية والإسلامية فى القرون الماضية.
- الموسوعة العربية الميسرة: وهى موسوعة من جزء واحد ضخمة.

٨- دوائر معارف أو موسوعات متخصصة

عندما يتخصص المترجم في ترجمة فرع ما من فروع العلم فمن الأفضل أن يكون لديه دائرة معارف متخصصة في موضوع تخصصه.

٩- كتب في قواعد اللغة مثل:

- مرجعك الدائم في قواعد اللغة الإنجليزية
- مختصر قواعد اللغة العربية

١٠- الكمبيوتر:

بالرغم من أن الترجمة الإلكترونية بالكمبيوتر موجودة منذ عدة سنوات، وبالرغم من الوعود اليابانية بإنتاج كمبيوترات وبرامج ترجمة تستعمل أحدث أساليب الذكاء الصناعي، إلا أن الاعتماد الكامل على الكمبيوتر في الترجمة ما زال حلما بعيد المنال. وفي دوائر الترجمة في الأمم المتحدة تستعمل بعض أنظمة الترجمة الإلكترونية لعمل مسودات سريعة يُنتقى منها ما هو جدير بالترجمة على يد مترجم خبير مستعينا بالكمبيوتر.

فيما يلي نماذج للترجمة الكمبيوترية باستخدام أحد البرامج الوجودية بالسوق:

ومن الواضح أنه كلما تعقدت الجملة أو أستعمل فيها مصطلحات زاد تخطئ برنامج الترجمة الذي لم ينجح إلا في أبسط الجمل:

- He is a man. هو رجل.
- They are playing football. هم يلعبون كرة قدم.
- If you study well, you will succeed. إذا تدرّس جيداً، أنت ستُنجح.
- The Pacific ocean has a larger surface than all the dry land on earth. المحيط السلمي عنده سطح أكبر من كل الأرض الجافة على الأرض.
- As the population of the world grows, the demand for water will increase too. سكان العالمي تَتمين، الطلب للماء سَيَزيدُ جداً.
- Scientists still do not know how many animal and plant species exist on our planet. In January 1989, the director of a famous العلماء ما زالوا لا يَعرفون كيف العديد من الحيوانات وفصيلة التبتة تجدُ على كوكبنا. من كانون الثاني/يناير ١٩٨٩، مدير

botanical garden in the U.S.A. predicted that during the next thirty years man will cause the extinction of an average of 100 animal and plant species every day.

- The wardens continually scan the hills for intruders, although their best guide to danger is the behaviour of the birds. If they are calm, all is well.
- Whoever first got the idea that anyone wants a girl messing about and getting in the way when the automatics are popping, I am at a loss to imagine.
- Children develop so rapidly, particularly between the ages of three and five, that it is a real deprivation to deny them experiences which will help them forward.
- Suddenly, they all were awakened by a lurch of the machine. Conway's head struck the window, dazing him for a moment; a returning lurch sent him floundering between the two tiers of seats. It was much colder.
- The manager is always picking

حديقة نباتية مشهورة في يو. إس. أي. تُوقَّع بأن خلال الثلاثون سنة القادم الرَّجل سيُسبَّبُ إنقراض معدل من ١٠٠ حيوانية وفصيلة نباتية يومياً.

• المراقبون يَمسحون الثَّلالَ بشكل مستمر للخللاء، ولو أن دليلهم الأفضل إلى الخطر هو سلوك الطيور. إذا هم هادئون، كل جيد.

• ووفير أولى أصبحت الفكرة ذلك أي واحد يُريدُ بنتَ تَعَبْتُ وتَقَفُ في طريق عندما automatics يتفرَّغ، أنا مرتبك أن أتخيَّل.

• الأطفال يُطوِّرونَ جداً بشكل سريع، خصوصاً بين الأعمار من ثلاثة وخمسة، الذي إنه حرمان حقيقي أن يُنكرهم يُجربوا أي سيُساعدونهم يُرسلون.

• فجأة، هم جميعاً قد صُحوا بترج الماكنة. كونواي ضرب رأس النافذة، يَدُوخه للحظة؛ رُجوع ترج أرسله يتخبَّط بين الإثنان tiers للمقاعد. كان أبرد كثير.

• إن المدير يَلتقطُ دائماً علي.

on me.

- I accidentally ran into him at the supermarket.
- He let the cat out of the bag.
- Before Kennard could answer, he saw the entrance to the cave darkened by the forms of five or six Malays - and on the instant two of them sprang upon him. He leaped back instinctively, and, as they struck at him, one went down from a full-arm swing that he landed, with all the strength of his body behind the blow, on the man's chin. And then the others flung themselves upon him. Bewildered, first by the shock of Aldeth's accusation, followed by this sudden attack upon him, he fought simply because the instinct of self-preservation rose dominant within him. They battered at him, clawed at him.

- مَرَرْتُ مِنْهُ عَرَضِيًّا فِي الْمَتَجَرِّ.
- تَرَكَ الْقِطْعَةَ خَارِجَ الْحَقِيْبَةِ.
- قَبْلَ كِينَارْدَ يُمَكِّنُ أَنْ يُجِيبَ، رَأَى الْمَدْخَلَ إِلَى الْكَهْفِ ظَلَمَ بِالْأَشْكَالِ مِنْ خَمْسَةِ أَوْ سِتَّةِ مَا لَا يَسِ وَ عَلَى اللَّحْظَةِ اثْنَانِ مِنْهُمْ قَفَزَا فَوْقَهُ.
- قَفَزَ ظَهَرَ بِشَكْلِ فَطْرِي، وَ، كَمَا ضَرَبُوهُ، وَاحِدَ سَقَطَ مِنْ إِرْجُوْحَةٍ ذِرَاعٍ كَامِلَةٍ الَّتِي هَبَطَ، مَعَ كُلِّ قُوَّةِ جِسْمِهِ وَرَاءَ الضَّرْبَةِ، عَلَى ذَقْنِ الرَّجُلِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ الْآخَرُونَ رَفَسُوا أَنْفُسَهُمْ فَوْقَهُ. أَوَّلَ مُحَيَّرٍ، بِصَدْمَةِ الْإِثْهَامِ الدِّيْثِ، تَلَّى بِهَذَا الْهَجُومِ الْمَفْاجِئِ فَوْقَهُ، قَاتِلَ بَبْسَاطَةٍ لِأَنَّ غَرِيْزَةَ وَرْدَةِ الْحَفْظِ الذَّاتِي الْمَهِيْمِ ضَمَنَهُ. ضَرَبُوا عَلَيْهِ، خَمَشَهُ.

فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ نَجِدُ أَنَّ كَثِيرًا مِنَ الْمُرْجَمِينَ قَدْ تَرَكَوا أَدَوَاتَ الْمُرْجَمِ التَّقْلِيدِيَّةِ وَهِيَ الْوَرَقُ وَالْقَلَمُ الرَّصَاصُ وَالْمَحَاةُ لِيَتَرَجَمُوا مُسْتَعْدِمِينَ أَحَدَ بَرَامِجِ تَنْسِيْقِ الْكَلِمَاتِ مَعَ قَامُوسِ الْكُتْرُونِيِّ ثَنَائِيٍّ أَوْ أَحَادِي اللُّغَةِ يُمْكِنُ الْوَصُولُ إِلَيْهِ مِنْ خِلَالِ بَرَامِجِ تَنْسِيْقِ الْكَلِمَاتِ. وَمِنْ مُمِيزَاتِ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ وَجُودُ بَرَامِجِ مَرَاجَعَةٍ هَجَاءِ الْكَلِمَاتِ لِتَصْحِيْحِ الْأَخْطَاءِ الْهَجَائِيَّةِ فِي النَّصِّ، وَسَهُولَةُ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فِي النَّصِّ الْمُرْجَمِ.